جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في القطاع الحكومي السعودي: دراسة تطبيقية على قطاع السياحة في نيوم

إعداد الطالب/ فايز إبراهيم مجرشي

الرقم الجامعي / 242000538

إشراف/

د.الفيصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى والديّ العزيزين،

اللذين ضحيا بكل غالٍ ونفيس من أجل تعليمي ونجاحي،

إلى أمي التي كانت دائمًا مصدر إلهامي وقوتي،

وإلى روح أبي الذي علمني أن الإصرار والعمل الجاد هما مفتاح النجاح.

إلى أسرتي التي وقفت بجانبي في كل خطوة،

وإلى أصدقائي الذين كانوا عونًا وسندًا في رحلتي الأكاديمية.

إلى كل من ساهم في وصولي إلى هذه المرحلة،

أهدي هذا العمل المتواضع، كتعبير عن امتناني العميق.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد، خير معلمٍ للإنسانية.

أما بعد،

هي لحظة مليئة بالامتنان والفخر، حيث أتوقف لأتأمل في الرحلة التي قادتني إلى إتمام برنامج ماجستير إدارة الأعمال. هذه الرحلة لم تكن سهلة، ولكنها كانت مليئة بالتحديات والدروس التي ساهمت في صقل شخصيتي الأكاديمية والمهنية.

بدايةً، أود أن أعبر عن عميق امتناني لوالديَّ الكريمين، اللذين كانا دائمًا مصدر الدعم المعنوي والمادي، ولم يتوقفا عن تشجيعي حتى في أصعب اللحظات. فبدون إيمانهما بقدراتي، ما كنتُ لأصل إلى ما أنا عليه اليوم.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا بمثابة العائلة الثانية خلال فترة الدراسة. لقد كانوا دائمًا بجانبي، يشاركونني لحظات النجاح ويساندونني في أوقات التحديات.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى إدارة الجامعة، التي وفرت لنا بيئة تعليمية محفزة ساهمت في إثراء تجربتنا الأكاديمية. كما أتوجه بالشكر الخاص إلى أعضاء هيئة التدريس، الذين بذلوا وقتهم وجهدهم لتزويدنا بالمعرفة والمهارات اللازمة لمواجهة تحديات سوق العمل.

وأخيرًا، أود أن أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. فلكل شخصٍ كان له دور في هذه الرحلة، أقول: شكرًا من أعماق قلبي.

هذا العمل هو نتاج سنوات من الجهد والعمل الدؤوب، و أتمنى أن يكون إضافةً متواضعةً إلى مجال إدارة الأعمال، وأن يكون مصدر إلهام للطلاب والباحثين الذين يسعون لتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

والله ولي التوفيق.

فهرس المحتويات

إهـــداء..... 3
شكر وتقدير 4
المستخلص 7
قائمة الجداول : 8
فهرس الأشكال:..... 8
الفصل الأول..... 9
المقدمة:..... 10
مشكلة الدراسة 11
أهمية الدراسة 11
أهداف الدراسة 12
تساؤلات الدراسة..... 12
فروض الدراسة: 12
النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث..... 13
الفصل الثاني 14
الدراسات السابقة..... 14
مقدمة..... 15
الدراسات السابقة..... 15
الإطار النظري 18
الفصل الثالث 20
منهجية الدراسة..... 20
مقدمة..... 21
المنهجية وطرق البحث 21
مجتمع البحث 21
حدود البحث..... 22
الفصل الرابع 23
النتائج والتوصيات..... 23
مقدمة..... 24
تحليل البيانات..... 24
النتائج: 37
التوصيات 39
المراجع..... 41
المراجع العربية..... 42

المراجع الأجنبية..... 42
الملاحق..... 44
الاستبيان 45
Abstract 49

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم، المملكة العربية السعودية. وتأتي هذه الدراسة في سياق رؤية 2030 الطموحة التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط، ويُعد قطاع السياحة أحد الركائز الأساسية لتحقيق هذا الهدف.

اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين البيانات الكمية والوصفية. تم جمع البيانات الكمية من خلال إستبان وزعت على عينة من المواطنين والشركات العاملة في قطاع السياحة في نيوم، بينما تم جمع البيانات الوصفية من مصادر ثانوية كالدراسات السابقة والتقارير الرسمية. تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، بينما تم تحليل البيانات الوصفية باستخدام التحليل الموضوعي.

أظهرت النتائج أن للخصخصة تأثيرًا إيجابيًا على جوانب متعددة من كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم، بما في ذلك تحسين جودة الخدمات، وزيادة الابتكار، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وجذب الاستثمارات، وتنمية البنية التحتية. ومع ذلك، كشفت الدراسة أيضًا عن بعض التحديات والمخاطر المحتملة المرتبطة بالخصخصة، مثل ارتفاع أسعار الخدمات السياحية، والتأثير المحتمل على فرص العمل للمواطنين.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة استمرار دعم جهود الخصخصة في قطاع السياحة، مع اتخاذ تدابير للتخفيف من آثارها السلبية المحتملة. وتشمل هذه التدابير ضمان المنافسة العادلة، وحماية المستهلك، ودعم توظيف المواطنين، وضمان حصول الفئات ذات الدخل المحدود على خدمات سياحية جيدة. كما تقترح الدراسة مجالات بحثية مستقبلية لتوسيع نطاق المعرفة حول أثر الخصخصة على قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الخصخصة، كفاءة الأداء، قطاع السياحة، نيوم، رؤية 2030، المملكة العربية السعودية.

قائمة الجداول :

اسم الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	24
الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	25
الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	26
الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	27
الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	28
الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لأفراد العينة على كل فقرة من فقرات دراسة الخصخصة في قطاع السياحة بنيوم	30
الجدول رقم (7) العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة	33-32
جدول رقم (8) إحصائية الثبات	34
جدول رقم (9) مصفوفة الأرتباط بين العناصر	35-34
جدول رقم (10) مصفوفة التغاير بين العناصر	36-35
جدول رقم (11) إحصائية العناصر – المجموع	37-36
جدول رقم (12) ملخص نتائج إحصائية العناصر	37

فهرس الأشكال:

اسم الجدول	رقم الصفحة
الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	25
الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	25
الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	26
الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	27
الشكل رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	28

الفصل الأول

المقدمة:

شهد الاقتصاد السعودي في العقود الأخيرة تحولات جوهرية، سعياً للانتقال من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة، وقد برز قطاع السياحة كأحد الركائز الأساسية في هذا التحول، مدعوماً بمشاريع ضخمة كمدينة نيوم الذكية (الحربي، 2018)، وتعد نيوم نموذجاً فريداً للمدن المخططة، حيث تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة والابتكار لتحقيق أهدافها الطموحة في مجالات الطاقة المتجددة، والنقل المستدام، والمعيشة العصرية (Yusuf & Abdulmohsen, 2022)، وفي ضوء المنافسة العالمية الشديدة في قطاع السياحة، تسعى المملكة العربية السعودية إلى تعزيز مكانتها كوجهة سياحية رائدة، باستخدام التطبيقات الذكية وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتقديم تجارب سياحية فريدة (الكساسبة وآخرون، 2023).

يُعدّ موضوع الخصخصة أحد المحاور الرئيسية في رؤية السعودية 2030، بهدف تحسين كفاءة الأداء في القطاع العام، وتعزيز دور القطاع الخاص (العمراني وآخرون، 2023)، وقد أظهرت الدراسات أن الخصخصة تسهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات، مع ضرورة مراعاة الآثار المترتبة على العاملين وضرورة توفير بيئة قانونية وتنظيمية داعمة (الشرقطلي والخداش، 2010; زوبي والنخاط، 2016)، وبالرغم من وجود بعض التحديات التي تواجه برامج الخصخصة، إلا أن تجارب دول أخرى أظهرت أن التخطيط السليم والإدارة الفعالة يمكن أن يؤديا إلى نتائج إيجابية في تحقيق أهداف الخصخصة (Bachiller, 2017)، وتُعدّ دراسة أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم أهمية خاصة، نظراً لأهمية هذا القطاع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمملكة.

تركز هذه الدراسة على تحليل أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة بمدينة نيوم، وتهدف إلى تقييم تأثير الخصخصة على الجودة والابتكار في الخدمات السياحية، وكذلك الكفاءة والإنتاجية والاستثمار والتنمية في هذا القطاع، إضافة إلى تحديد التحديات والمخاطر المحتملة، وستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبيانات لجمع البيانات، ويتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول أثر الخصخصة على قطاع السياحة، وتقديم توصيات تسهم في تطوير هذا القطاع وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من التأكيد على الدور المحوري لقطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وبالأخص ضمن رؤية 2030، إلا أن تحقيق الاستدامة في هذا القطاع يتطلب معالجة مجموعة من التحديات، أبرزها تحسين كفاءة الأداء وتعزيز القدرة التنافسية في سوق سياحي عالمي متنامي، وتُعدّ الخصخصة أحد الآليات المقترحة لمعالجة هذه التحديات، إلا أن أثرها على كفاءة قطاع السياحة لا يزال محل نقاش.

وفي ضوء المشاريع السياحية الضخمة التي تشهدها المملكة، وعلى رأسها مشروع نيوم الطموح، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر الخصخصة على قطاع السياحة في هذه المدينة الذكية بشكل خاص؛ فنيوم بمفهومها الجديد، وبموقعها الاستراتيجي وتصاميمها المستقبلية وتقنياتها المتقدمة، تُعدُّ تجربة فريدة في مجال التنمية السياحية، مما يجعلها حقل اختبار مثالي لدراسة أثر الخصخصة على مختلف جوانب هذا القطاع، بما في ذلك الجودة، والابتكار، والاستثمار، والاستدامة، وعليه، تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر الخصخصة على كفاءة أداء قطاع السياحة في مدينة نيوم، وما هي التحديات والفرص المرتبطة بذلك؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب، تتعلق بأبعادها النظرية والعملية، ومساهمتها في إثراء المعرفة وتطوير الممارسات في مجال السياحة والخصخصة في المملكة العربية السعودية، حيث تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات النظرية المتعلقة بالخصخصة وتأثيرها على قطاع السياحة، من خلال دراسة حالة فريدة تتمثل في مشروع نيوم؛ فهذه المدينة الذكية، بتصاميمها المستقبلية وتقنياتها المتقدمة، تُعد تجربةً رائدة في مجال التنمية السياحية، مما يُتيح فرصةً ثمينةً لاختبار النظريات المتعلقة بأثر الخصخصة في سياق فريد، كما تُقدم الدراسة رؤية عملية حول أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، مما يُساعد الجهات التنظيمية و متخذي القرار في المملكة على تطوير استراتيجيات فعّالة لإدارة هذا القطاع وتحقيق أهداف رؤية 2030، وكذلك، تُسهم نتائج الدراسة في توجيه الممارسات في قطاع السياحة نحو تحسين الكفاءة والاستدامة في ظل الخصخصة.

تُوفر الدراسة معلومات قيمة لمتخذي القرار في مشروع نيوم، حول أثر الخصخصة على مختلف جوانب قطاع السياحة، وسيساعد ذلك في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إدارة هذا القطاع، وتحديد الاستراتيجيات الأمثل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدينة، وعلاوةً على ذلك، تُسهم الدراسة في تحديد التحديات والفرص المرتبطة بخصخصة قطاع السياحة في نيوم، وسيُتيح ذلك إمكانية وضع خطط إستباقية لمعالجة التحديات واستغلال الفرص المتاحة، بهدف تحقيق أقصى استفادة من عملية الخصخصة.

تركز الدراسة على وجهة نظر المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية، مما يُسهم في فهم أعمق لتطلعاتهم ومخاوفهم بشأن خصخصة قطاع السياحة، ومدى قبولهم لهذه السياسة، وستُساعد هذه المعلومات في تطوير استراتيجيات تواصل فعّالة مع المجتمع، وبناء ثقة بين القطاعين العام والخاص.

أهداف الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من مشكلة الحاجة إلى فهم أعمق لأثر الخصخصة على قطاع السياحة في مدينة نيوم، ولتحقيق ذلك، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. **تحديد أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم**، ويشمل ذلك تقييم تأثير الخصخصة على مختلف جوانب الأداء، بما في ذلك جودة الخدمات، مستوى الابتكار، الكفاءة التشغيلية، حجم الاستثمارات، والتنمية المستدامة.
2. **قياس و اقع أداء قطاع السياحة في نيوم في ظل الخصخصة**، ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى الأداء الحالي في مختلف جوانب القطاع، ومقارنته مع المعايير والمؤشرات المعتمدة في قطاع السياحة عالمياً.
3. **استكشاف التحديات والفرص المرتبطة بخصخصة قطاع السياحة في نيوم**، وذلك من خلال تحليل العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على نجاح عملية الخصخصة، وتحديد المخاطر والمكاسب المحتملة.
4. **إقتراح مجموعة من التوصيات العملية** التي تُسهم في تطوير هذا القطاع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المدينة بناءً على نتائج الدراسة.
5. **دراسة وجهة نظر المواطنين والمقيمين بالمملكة العربية السعودية حول خصخصة قطاع السياحة في نيوم**، وذلك من خلال تحليل آرائهم وتصوراتهم ومخاوفهم بشأن هذه السياسة، ومدى تأثيرها على تطلعاتهم للمستقبل.

تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة التي تركز على أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، تُطرح التساؤلات البحثية التالية:

التساؤل الرئيسي: ما هو أثر الخصخصة على كفاءة أداء قطاع السياحة في مدينة نيوم؟

التساؤلات الفرعية:

- كيف يؤثر تطبيق الخصخصة على جودة الخدمات السياحية المُقدمة في نيوم؟
- ما هو تأثير الخصخصة على مستوى الابتكار في المنتجات والخدمات السياحية في نيوم؟
- هل تسهم الخصخصة في تحسين الكفاءة التشغيلية لقطاع السياحة في نيوم؟
- كيف تؤثر الخصخصة على حجم الاستثمارات في قطاع السياحة في نيوم؟
- ما هو دور الخصخصة في تعزيز التنمية المستدامة في قطاع السياحة في نيوم؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه خصخصة قطاع السياحة في نيوم؟
- ما هي الفرص المتاحة لتحسين أداء قطاع السياحة في نيوم في ظل الخصخصة؟
- ما هو تصور المواطنين السعوديين حول أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم؟

فروض الدراسة:

بناءً على تساؤلات الدراسة ومشكلة البحث، تُطرح الفروض التالية لاختبارها إحصائياً:

الفرض الرئيسي:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الخصخصة على كفاءة أداء قطاع السياحة في مدينة نيوم.

الفروض الفرعية:

- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الخصخصة وجودة الخدمات السياحية المُقدمة في نيوم؟
- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الخصخصة ومستوى الابتكار في المنتجات والخدمات السياحية في نيوم؟
- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الخصخصة وتحسين الكفاءة التشغيلية لقطاع السياحة في نيوم؟
- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الخصخصة وزيادة حجم الاستثمارات في قطاع السياحة في نيوم؟
- هناك علاقة إيجابية بين تطبيق الخصخصة وتعزيز التنمية المستدامة في قطاع السياحة في نيوم؟
- هناك علاقة بين تطبيق الخصخصة وظهور تحديات تواجه قطاع السياحة في نيوم؟
- هناك علاقة بين تطبيق الخصخصة ووجود فرص لتحسين أداء قطاع السياحة في نيوم؟
- هناك اختلاف في تصورات المواطنين السعوديين حول أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم؟

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

اعتمد هذا البحث على نظرية الاختيار العام كإطار نظري رئيسي لفهم دوافع الخصخصة وأثرها على أداء القطاع العام، حيث تفترض هذه النظرية أن الأفراد، بمن فيهم الموظفون الحكوميون والسياسيون، يتصرفون بعقلانية لتحقيق مصالحهم الذاتية، وبالتالي، فإن قرارات الخصخصة تتأثر بهذه الدوافع الشخصية، وقد لا تكون دائماً في مصلحة المنفعة العامة (Mueller, 2003).

إضافة إلى ذلك، أستعان البحث بنظرية الوكالة؛ لفهم العلاقة بين الحكومة (الوكيل) والقطاع الخاص (الموكل) في سياق الخصخصة، وتُشير هذه النظرية إلى إمكانية وجود تضارب في المصالح بين الطرفين، حيث يسعى الوكيل إلى تحقيق مصالحه الخاصة على حساب الموكل، ولذلك، يُعدّ وضع آليات رقابة فعّالة أمراً ضرورياً لضمان التزام الوكيل بتحقيق أهداف الموكل (Eisenhardt, 1989).

كما استفاد البحث من نظرية حقوق الملكية، التي تؤكد على أهمية وضوح حقوق الملكية وتحديد المسؤوليات في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتعزيز الاستثمار، وتُشير هذه النظرية إلى أن الخصخصة، من خلال نقل الملكية من القطاع العام إلى القطاع الخاص، تُسهم في تحسين كفاءة أداء القطاع المخصخص، شريطة أن تُصاحبها إصلاحات هيكلية وضمان شفافية في إجراءات الخصخصة (Alchian & Demsetz, 2009).

بالإضافة إلى هذه النظريات، اعتمد البحث أيضاً على مجموعة من الدراسات التطبيقية التي تناولت تجارب الخصخصة في مختلف دول العالم، وذلك للإستفادة من الدروس المستخلصة وتطبيقها على قطاع السياحة بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة:

يُقدم هذا الفصل الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة، بهدف فهم وتحليل أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة، وذلك من خلال استعراض مجموعة من النظريات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من الخصخصة والسياحة، وسيتم التركيز على مفهوم الخصخصة، وأهدافها، ودوافعها، وأساليب تطبيقها، بالإضافة إلى مناقشة الجوانب الإيجابية والسلبية لهذه السياسة، وسيتم ربط هذه المفاهيم ببعضها لبناء إطار متكامل يُسهم في فهم العلاقة بين الخصخصة وتنمية قطاع السياحة، ووضع الأساس النظري لتحليل نتائج الدراسة في الفصول اللاحقة.

الدراسات السابقة:

دراسة Akoum (2009)، بعنوان "Privatization in Saudi Arabia: Is slow beautiful?":

تناولت هذه الدراسة خصخصة المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، مسلطة الضوء على التحديات التي تواجه هذه العملية، والمتمثلة في بطء التنفيذ، والبيروقراطية، وضعف القطاع الخاص، والقوانين المتعلقة بالاستثمار والعمالة، وأشارت الدراسة إلى أن الخصخصة، بالرغم من أهميتها في تعزيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، إلا أنها تتطلب إصلاحات هيكلية وتنظيمية واسعة لضمان نجاحها، وقد ركزت الدراسة على أهمية تفعيل دور القطاع الخاص وتحسين كفاءة المؤسسات الحكومية لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتطرقت إلى التحديات المتعلقة بسوق رأس المال والعمالة والإطار التنظيمي، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتسريع وتيرة الخصخصة، وتحسين إدارتها، مع التركيز على أهمية تطبيق مبادئ المنافسة وتعزيز حوكمة الشركات.

دراسة هدى محمد الشرقطلي (2010)، بعنوان "أثر الخصخصة على الأداء المالي للشركات الأردنية وارتباط ذلك بنوع وحجم وتطور الشركة في السوق":

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الخصخصة على الأداء المالي للشركات الأردنية، مع التركيز على العلاقة بين الخصخصة ونوع وحجم وتطور الشركة في السوق، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي، باستخدام عينة من ثماني شركات أردنية خضعت لعمليات الخصخصة، وتم تحليل البيانات المالية لهذه الشركات لمدة ثلاث سنوات قبل الخصخصة وثلاث سنوات بعدها، باستخدام التحليل الوصفي والأساليب الإحصائية كاختبار t للعينات المزدوجة وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت النتائج أن نسب السيولة انخفضت بعد الخصخصة، في حين تحسنت نسب النشاط ونسب السوق، كما أشارت النتائج إلى وجود تفاوت في أثر الخصخصة على الشركات حسب حجمها ونوعها، وقدمت الدراسة توصيات للشركات لتحسين ربحيتها وتقليل مديونيتها، مؤكدة على أهمية الخصخصة المشروطة بتحسين الأداء.

دراسة د.أكرم علي زوبي و د. خالد عبدالواحدالنخاط (2016)، بعنوان "أثر تطبيق برنامج الخصخصة على أداء الشركات: تجارب بعض الدول الأخرى":

تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق برامج الخصخصة على أداء الشركات من خلال تحليل تقييمي للدراسات التجريبية التي تناولت تجارب دول مختلفة من قارات العالم الست، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، باستخدام مجموعة

من المؤشرات المالية وغير المالية لتقييم الأداء قبل وبعد الخصخصة .وتمثلت المؤشرات المالية في الربحية، والرفع المالي، ومصروفات الاستثمار الرأسمالي، بينما تضمنت المؤشرات غير المالية العمليات المتعلقة بالإنتاج، والكفاءة التشغيلية، وعدد العاملين، وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسناً في الكفاءة التشغيلية والربحية ومصروفات الاستثمار الرأسمالي بعد الخصخصة، وانخفاضاً في الرفع المالي، كما أشارت إلى عدم وجود أثر ملحوظ للخصخصة على مستويات العمالة، وخلصت الدراسة إلى وجود تحسن مستمر في أداء الشركات بعد الخصخصة باستخدام البيانات المالية وغير المالية.

دراسة Alkhamis (2017)، بعنوان "Critical analysis and review of the literature on healthcare privatization and its association with access to medical care in Saudi Arabia":

تُقدم هذه الدراسة مراجعة نقدية للأدبيات حول خصخصة المستشفيات وتأثيرها على الوصول إلى الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بتحليل 11 دراسة بعد فحص أكثر من 1200 مرجع من مصادر مختلفة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود أدلة ضعيفة وصلاحية علمية محدودة تدعم فكرة أن الخصخصة تزيد من إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية، وأوصى الباحث بإصلاح تمويل الرعاية الصحية في المملكة قبل الخصخصة، بما في ذلك مراجعة الحسابات وتحسين الكفاءة، كما أكد على ضرورة وضع سياسات بعد الخصخصة لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفاً على الرعاية الصحية الجيدة مع السيطرة على تكاليف مقدمي الخدمات.

دراسة Bachiller (2017)، بعنوان "A meta-analysis of the impact of privatization on firm performance":

قامت هذه الدراسة بتحليل 60 دراسة تجريبية حول أثر الخصخصة على أداء الشركات، وركزت الدراسة على تحديد ما إذا كانت طريقة الخصخصة ومستوى تطور البلد يؤثران على النتائج، وقد أظهرت النتائج أن الشركات التي تم خصخصتها من خلال العروض العامة الأولية حققت أداءً أفضل من تلك التي تم خصخصتها من خلال طرق أخرى، مثل البيع الخاص أو خصخصة القسائم، كما تناقضت النتائج مع الافتراض الشائع بأن الخصخصة في البلدان النامية لا تحسن الأداء المالي. وتُسهم الدراسة في الأدبيات المتعلقة ببرامج الخصخصة من خلال تقديم أدلة تجريبية جديدة، وتطبيق التحليل التلوي على عينة من دراسات خصخصة الشركات المملوكة للدولة.

دراسة عبد العال فؤاد معطي وعبد الحليم محمد يونس (2018)، بعنوان "تحليل الأهمية الاقتصادية للسياحة في ظل الخصخصة بالهند":

تناولت هذه الدراسة أهمية السياحة في الاقتصاد الهندي في ظل الخصخصة، وهدفت الدراسة إلى تحليل الأهمية النسبية لقطاع السياحة في الاقتصاد الهندي، بالإضافة إلى دراسة أهم المقومات السياحية في الهند، واعتمدت الدراسة على المنهجين الاستقرائي والاستنباطي، بالإضافة إلى المنهج الوصفي والتاريخي، وقد خلصت الدراسة إلى أن السياحة تشكل أهمية نسبية كبيرة للاقتصاد الهندي، وأوصت بضرورة حصر وتوثيق المقومات السياحية الهندية وترويجها محلياً وخارجياً، وتشجيع السياحة البيئية، وتطوير البنية التحتية السياحية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في السياحة.

دراسة Aljobailan (2020)، بعنوان " Impact of Privatization on Health Sector in Kingdom of Saudi Arabia":

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في المملكة العربية السعودية، في ضوء رؤية 2030، وقد اتخذت مستشفى الملك عبد الله ببيشة كحالة دراسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الكمي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على 200 موظف، وبعد تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية (مثل التحليل العاملي، والانحدار الخطي)، توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للخصخصة على إنتاجية الموظفين، رضا المستفيدين، تحسين الإدارة، وتحسين بيئة العمل، وبناءً على النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز فوائد الخصخصة في قطاع الصحة.

دراسة Rahman (2020)، بعنوان "The Privatization of Health Care System in Saudi Arabia ":

تناولت هذه الدراسة موضوع خصخصة الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، بالتحديد العوامل التي أدت إلى تبني هذه السياسة، وقد اعتمدت الدراسة على مراجعة نطاقية للأدبيات والوثائق المنشورة وغير المنشورة، باستخدام مصادر متعددة من محركات البحث وقواعد البيانات، وركزت الدراسة على السياسات والتوجهات الرئيسية في قطاع الرعاية الصحية في المملكة، وخلصت إلى أن الخصخصة، بالرغم من اتساع نطاقها، لا تُغني عن أهمية القطاع العام في تحسين صحة جميع فئات المجتمع، كما أشارت إلى أن زيادة الخصخصة تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، وتؤثر سلباً على المساواة والمساءلة في تقديم الخدمات .وقدمت الدراسة توصيات بضرورة إصلاح تمويل الرعاية الصحية قبل الخصخصة، ووضع سياسات بعد الخصخصة لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفاً على الرعاية الصحية مع السيطرة على تكاليف مقدمي الخدمات.

دراسة الغامدي وآخرون (2023)، بعنوان "أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية 2030 (دراسة ميدانية على مستشفى الملك عبد الله ببيشة)":

سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية المملكة 2030، متخذةً من مستشفى الملك عبد الله ببيشة حالة دراسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة إلى عينة عشوائية من 270 موظفاً وموظفة، وقد أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصخصة على إنتاجية الموظفين بشكل عام، وعلى جودة الخدمات وحجم الإنتاج بشكل خاص، كما بينت الدراسة أنّ مستوى جودة الخدمة وحجم الإنتاج كانا مرتفعتين عند تطبيق الخصخصة، ولم يُلاحظ وجود فروق في الإنتاجية تعزى إلى الخبرة أو نوع الوظيفة، ولكن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق مبادئ الخصخصة وشروط نجاحها، والتركيز على إنتاجية الموظفين، ورفع مستوى قبولهم لأنماط الإدارة الحديثة.

الإطار النظري:

مفهوم الخصخصة:

تُعرف الخصخصة بأنها نقل ملكية أو إدارة مشروع من القطاع العام إلى القطاع الخاص كلياً أو جزئياً، ويتمثل جوهرها في تقليص دور الدولة من دور تنموي إلى دور تصحيحي، مع الاعتماد على قوى السوق في توجيه الموارد (الشرقطلي والخداش، 2010)، وقد تعددت التعريفات والمسميات التي أطلقت على هذه السياسة، وجميعها تشترك في فكرة الانتقال من القطاع العام إلى القطاع الخاص (زوبي والنخاط، 2016).

أهداف الخصخصة:

تهدف الخصخصة بشكل رئيسي إلى رفع كفاءة المشروعات و زيادة إنتاجيتها من خلال تحسين إدارة الموارد، وتطبيق أحدث التقنيات، وتعزيز المنافسة (الشرقطلي والخداش، 2010)، وتحفيز الاستثمار من خلال خلق بيئة استثمارية جاذبة للقطاع الخاص، سواءً كان محلياً أو أجنبياً (Akoum, 2009)، مع تخفيف العبء المالي على الحكومة من خلال تقليل الإنفاق العام وتحويل مسؤولية تمويل بعض الخدمات إلى القطاع الخاص (Aljobailan, 2020)، وكذلك، تحقيق الاستقرار المالي من خلال زيادة الإيرادات وتقليل الاعتماد على النفط في حالة المملكة العربية السعودية (العمراني وآخرون، 2023)، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات و المنتجات من خلال تعزيز المنافسة ورفع مستوى كفاءة مقدمي الخدمات (الغامدي وآخرون، 2023).

دو افع الخصخصة:

تختلف دوافع الخصخصة باختلاف السياقات الاقتصادية والسياسية للدول، ومن أهمها تحسين كفاءة تخصيص الموارد وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد، وكذلك، تخفيف العبء على الموازنة العامة للدولة ومعالجة عجز الميزانية، وتعزيز الحرية الفردية وتحفيز الإنتاج وتحقيق الانضباط في العمل، كما تكون الخصخصة مدفوعة بأهداف سياسية، كتعزيز دور القطاع الخاص أو الاستجابة لضغوط الجهات الدولية (العيدروس، 2019؛ Rahman, 2020).

ومن المهم الإشارة إلى أن نجاح الخصخصة يعتمد بشكل كبير على السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لكل دولة، وضرورة وضع إطار تنظيمي وقانوني فعّال لضمان تحقيق أهدافها، فكما أشارت دراسة Akoum (2009)، فإن خصخصة القطاع العام في المملكة العربية السعودية تتطلب التخطيط الجيد والتنفيذ المتدرج لمعالجة التحديات المتعلقة بالبيروقراطية والعمالة وتنظيم الأسواق.

ولتحليل أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم، يستند هذا البحث إلى مجموعة من النظريات والأطر المفاهيمية الأساسية، والتي تُشكل الأساس النظري للدراسة، وتشمل:

1. **نظرية الاختيار العام:**

تفترض هذه النظرية أن سلوك الأفراد في القطاع العام، بمن فيهم الموظفون الحكوميون والسياسيون، يتأثر بمصالحهم الذاتية، تماماً كسلوك الأفراد في القطاع الخاص، وبالتالي، فإن قرارات الخصخصة تتأثر بهذه الدوافع الشخصية، وقد لا تكون بالضرورة الأنسب لتحقيق المصلحة العامة، وقد أكدت الدراسات أن تطبيق مبادئ الاختيار العام يُسهم في

فهم دوافع الخصخصة، ويساعد على توقع سلوك الأفراد والمؤسسات في سياق التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص (Buchanan & Tullock, 1962).

2. نظرية الوكالة:

تُركز هذه النظرية على العلاقة بين الموكل والوكيل، حيث يقوم الموكل بتفويض الوكيل لإدارة موارده أو تنفيذ مهام معينة نيابةً عنه (Jensen & Meckling, 1976)، وفي سياق الخصخصة، تُمثل الحكومة الوكيل، بينما يُمثل القطاع الخاص الموكل، وتُشير هذه النظرية إلى إمكانية وجود تضارب في المصالح بين الطرفين، حيث يسعى الوكيل (الحكومة) إلى تحقيق مصالحه الخاصة، كالاستقرار السياسي أو الحفاظ على الوظائف، على حساب المصلحة العامة، ولذلك، يُعدّ وضع آليات حوكمة ورقابة فعّالة أمراً ضرورياً لضمان التزام الوكيل بتحقيق أهداف الموكل (القطاع الخاص) وتحسين كفاءة الأداء.

3. نظرية حقوق الملكية:

تؤكد هذه النظرية على أهمية وضوح وتحديد حقوق الملكية في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتعزيز الاستثمار، وتُشير النظرية إلى أن الخصخصة، من خلال نقل الملكية من القطاع العام إلى القطاع الخاص، تُسهم في تحسين الحوافز للاستثمار والابتكار، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات (Demsetz, 1967)، وفي سياق قطاع السياحة، فإن الخصخصة، مع تطبيق مبادئ حقوق الملكية بشكل فعّال، يمكن أن تؤدي إلى تطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الخدمات السياحية، وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

4. مفهوم حوكمة الشركات:

تُشير حوكمة الشركات إلى النظام الذي يتم من خلاله توجيه وإدارة الشركات، وذلك من خلال تحديد مسؤوليات مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وضمان حقوق المساهمين، وتعزيز الشفافية والمساءلة (OECD, 2004)، ويُعدّ تطبيق مبادئ حوكمة الشركات الجيدة أمراً ضرورياً لنجاح عملية الخصخصة، حيث يُسهم في تحسين كفاءة الأداء و تعزيز الثقة بين المستثمرين.

ومن خلال دمج هذه النظريات والأطر المفاهيمية، سيتم تحليل أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، وتقديم رؤية شاملة حول التحديات والفرص المرتبطة بذلك.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة:

يعرض هذا الفصل المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، والتي تم اختيارها بعناية لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته بشكل علمي ودقيق، وسيتم في هذا الفصل توضيح نوع الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، كما سيتم عرض أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، سواءً كانت بيانات أولية أو ثانوية، مع وصف تفصيلي لكل أداة وخصائصها. وسيتضمن الفصل أيضاً شرحاً للطرق المتبعة في معالجة البيانات وتحليلها، بما في ذلك الأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة.

المنهجية وطرق البحث:

تصميم الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهجية الكمية الوصفية، حيث سيتم جمع البيانات الكمية المتعلقة بأداء قطاع السياحة في نيوم، وتحليلها إحصائياً لوصف الوضع الراهن وتحديد أثر الخصخصة، كما ستُستخدم البيانات الوصفية لفهم تصورات المواطنين السعوديين حول الخصخصة وتأثيرها على القطاع.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات ثانوية من مصادر رسمية، كتقارير الهيئة العامة للإحصاء، وصندوق الاستثمارات العامة، ووزارة السياحة، بالإضافة إلى الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، بينما تم جمع بيانات أولية من خلال إستبيان إلكتروني موجهة لعينة من المواطنين السعوديين والمقيمين ولعينة من الشركات العاملة في قطاع السياحة في نيوم، لقياس تصوراتهم حول أثر الخصخصة على مختلف جوانب القطاع (الجودة، الابتكار، الاستثمار، والتنمية المستدامة).

تحليل البيانات:

تمت معالجة البيانات الكمية باستخدام SPSS، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل البيانات واختبار فروض الدراسة، أما البيانات الوصفية، فقد تم تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي لتحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسية في آراء المواطنين.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات العاملة في قطاع السياحة في نيوم، إضافة إلى عينة من المواطنين السعوديين والمقيمين، وسيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة.

حدود البحث:

لتحديد نطاق هذه الدراسة وضمان دقتها وتركيزها، تم وضع الحدود التالية:

الحدود المكانية: يقتصر البحث على دراسة أثر الخصخصة على قطاع السياحة في منطقة تبوك و مدينة نيوم في المملكة العربية السعودية فقط.

الحدود الزمانية: تُغطي الدراسة الفترة من بداية الإعلان عن مشروع نيوم في عام 2017 وحتى تاريخ جمع البيانات.

الحدود الموضوعية: يركز البحث على أثر الخصخصة على كفاءة أداء قطاع السياحة، بما في ذلك الجودة، والابتكار، والاستثمار، والتنمية المستدامة، والتحديات والفرص المرتبطة بذلك، ولا يتناول البحث جوانب أخرى، كالتأثيرات الاجتماعية أو البيئية للخصخصة.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

مقدمة:

يُقدم هذا الفصل الرابع نتائج الدراسة التفصيلية وتحليلها، ويعرض التوصيات المُستخلصة، حيث تم جمع البيانات وتحليلها بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بأثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم.

يبدأ الفصل بتقديم وصف تفصيلي للخصائص الديموغرافية والوظيفية للعينة المشاركة في الدراسة، مما يُعطي صورة واضحة عن خلفية المشاركين وخبراتهم، ثم ينتقل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاستبيان، مُركزًا على مقاييس النزعة المركزية والتشتت (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل متغير من متغيرات الدراسة (الجودة، الابتكار، الكفاءة، الإنتاجية، الاستثمار، التنمية، التحديات، والمخاطر).

بعد ذلك، تم استعراض نتائج تحليل العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة باستخدام معاملات ارتباط بيرسون، للكشف عن طبيعة وقوة العلاقات بين هذه المتغيرات، ويُتبع ذلك بتحليل مُعمق لثبات واتساق أداة القياس (الاستبيان) المستخدمة في الدراسة، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ومصفوفة الارتباط بين العناصر.

وأخيرًا، يتم تلخيص النتائج الرئيسية للدراسة بشكل مُوجز، وتقديم مجموعة من التوصيات العملية المُوجهة لصانعي السياسات والجهات المعنية بقطاع السياحة في نيوم، بهدف تعزيز الآثار الإيجابية للخصخصة والتخفيف من آثارها السلبية المحتملة، كما يُقدم الفصل مقترحات لمجالات بحثية مستقبلية مُستوحاة من نتائج الدراسة وقيودها.

تحليل البيانات:

أولًا: البيانات الديموغر افية والوظيفية:

أظهرت نتائج تحليل البيانات الديموغرافية والوظيفية للعينة المشاركة في الدراسة ما يلي:

الجنس:

شكل الذكور غالبية العينة بنسبة 68.0%، بينما بلغت نسبة الإناث 32.0%، ويشير هذا التوزيع إلى مشاركة أكبر للذكور في الدراسة، وهو ما يعكس طبيعة قطاع السياحة في منطقة الدراسة (نيوم) أو التوجهات العامة للمشاركة في الدراسات البحثية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

الجنس :

	العدد	النسبة المئوية (%)
أنثى	16	32.0%
ذكر	34	68.0%

الشكل رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

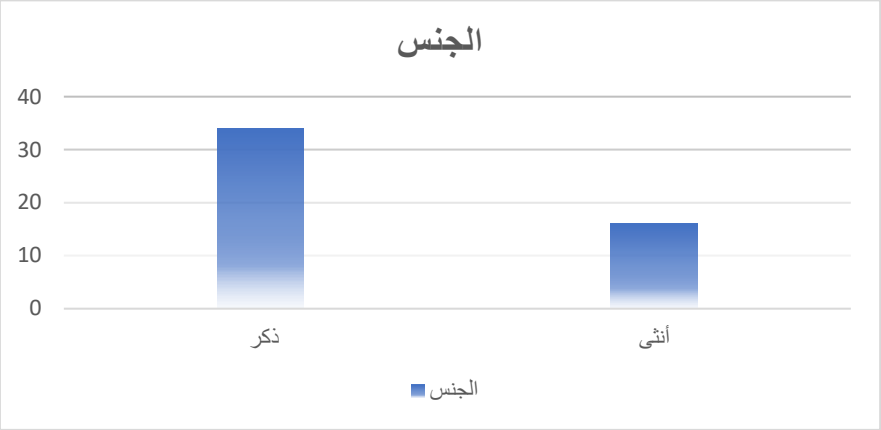

العمر:

توزعت العينة على فئات عمرية مختلفة، حيث كانت الفئة العمرية (25-34 سنة) هي الأكثر تمثيلاً بنسبة 32.0%، تليها الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) بنسبة 26.0%، وتشير هذه النتائج إلى أن العينة تمثل بشكل جيد فئة الشباب، وهي الفئة الأكثر اهتمامًا بقطاع السياحة في نيوم وتأثيراته، كما أن وجود فئات عمرية أخرى، وإن كانت بنسب أقل، يضمن تنوعًا في الآراء والخبرات.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

الفئات العمرية:

	العدد	النسبة المئوية (%)
25-34 سنة	14	28.0%
35-44 سنة	16	32.0%
45-54 سنة	6	12.0%
55 سنة فأكثر	1	2.0%
أقل من 25 سنة	13	26.0%

الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

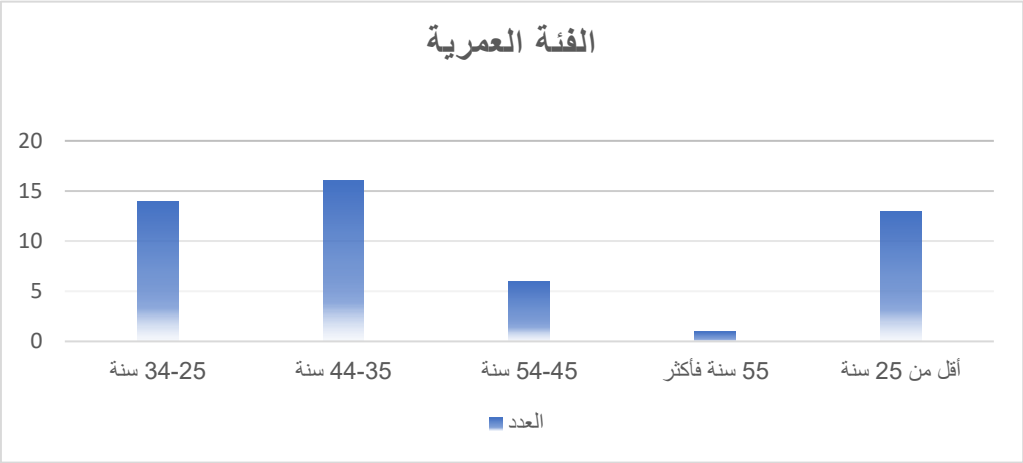

المستوى التعليمي:

كان غالبية أفراد العينة من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة 34.0%، يليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة 22.0%، ويشير هذا التوزيع إلى مستوى تعليمي مرتفع للعينة، وهو ما يعزز من جودة البيانات التي تم جمعها من خلال الإستبيان، حيث من المتوقع أن يكون لدى أفراد العينة فهم أفضل لموضوع الدراسة وأسئلتها.

الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المستوى التعليمي:

	العدد	النسبة المئوية (%)
الثانوية العامة	6	12.0%
بكالوريوس	17	34.0%
دبلوم	13	26.0%
دكتوراه	3	6.0%
ماجستير	11	22.0%

الشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

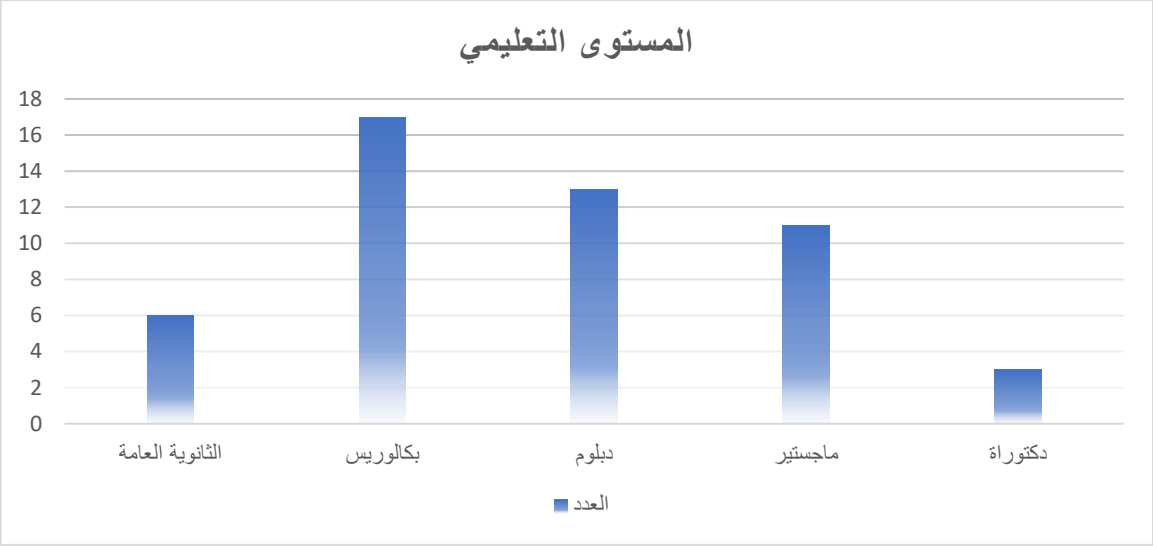

الجهة التي تنتمي إليها:

توزعت العينة على جهات مختلفة، حيث كانت النسبة الأكبر من "الموظفين" بنسبة 68.0%، مما يشير إلى أن النسبة الأكبر من العينة ذات وظيفة، لكن هناك حاجة لتفصيل أكبر لتحديد طبيعة هذه الوظائف وعلاقتها بقطاع السياحة، كما أن وجود فئات أخرى، مثل "خبير/أكاديمي في مجال السياحة أو الخصخصة" و"موظف في قطاع السياحة في نيوم"، وإن كانت بنسب أقل، يثري الدراسة بآراء متخصصة.

الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

الجهة التي تنتمي إليها:

	العدد	النسبة المئوية (%)
خبير/أكاديمي في مجال السياحة أو الخصخصة	1	2.0%
شركة ارامكو	1	2.0%
عضو هيئة تدريس	1	2.0%
قطاع خاص	2	4.0%
لاتوجد وظيفة	2	4.0%
متقاعد من أرامكو السعودية	1	2.0%
مواطن/سائح	34	68.0%
موظف	2	4.0%
موظف اهلي	1	2.0%
موظف حكومي	2	4.0%
موظف في قطاع السياحة في نيوم	1	2.0%
موظف قطاع خاص	1	2.0%
نيوم - المشتريات والعقود	1	2.0%

الشكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

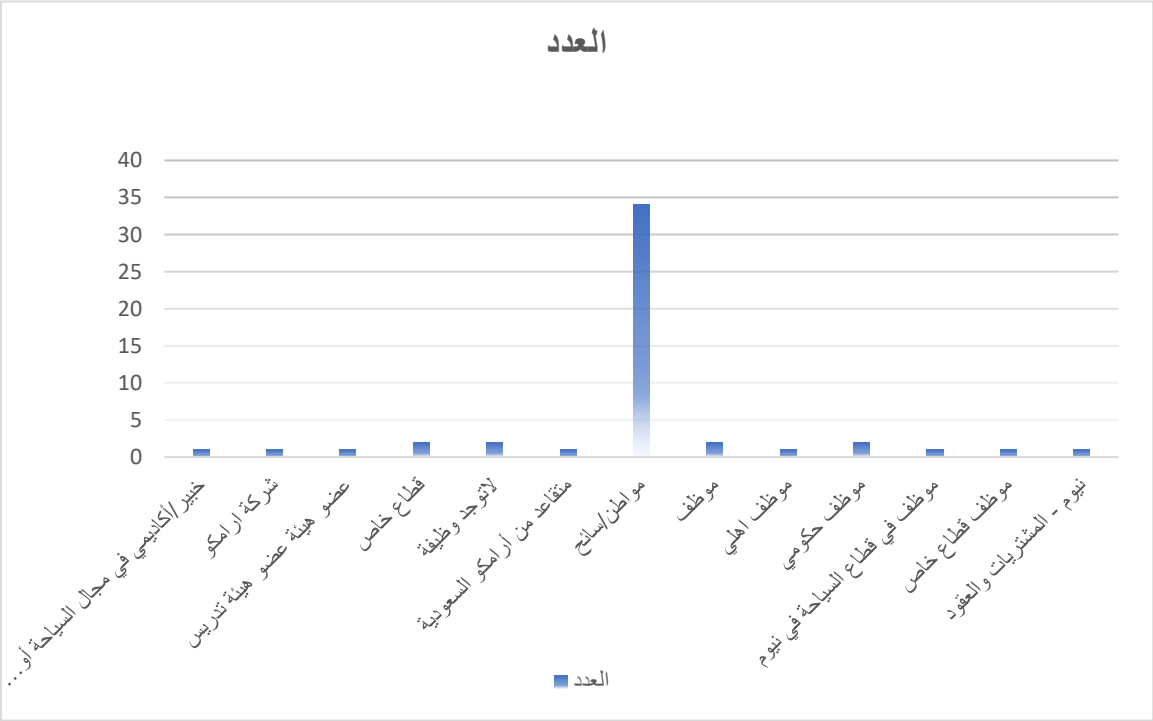

سنوات الخبرة في قطاع السياحة:

أظهرت النتائج أن 66.0% من أفراد العينة لديهم خبرة أقل من سنة في قطاع السياحة، بينما كانت نسبة أصحاب الخبرة الأطول (أكثر من 10 سنوات) 6.0% فقط، ويشير هذا التوزيع إلى أن العينة تضم بشكل أساسي أفرادًا حديثي العهد بقطاع السياحة، وهو ما يؤثر على تصوراتهم حول أثر الخصخصة.

الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

سنوات الخبرة في قطاع السياحة:

	العدد	النسبة المئوية (%)
1-3 سنوات	11	22.0%
4-6 سنوات	1	2.0%
7-10 سنوات	2	4.0%
أقل من سنة	33	66.0%
أكثر من 10 سنوات	3	6.0%

الشكل رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

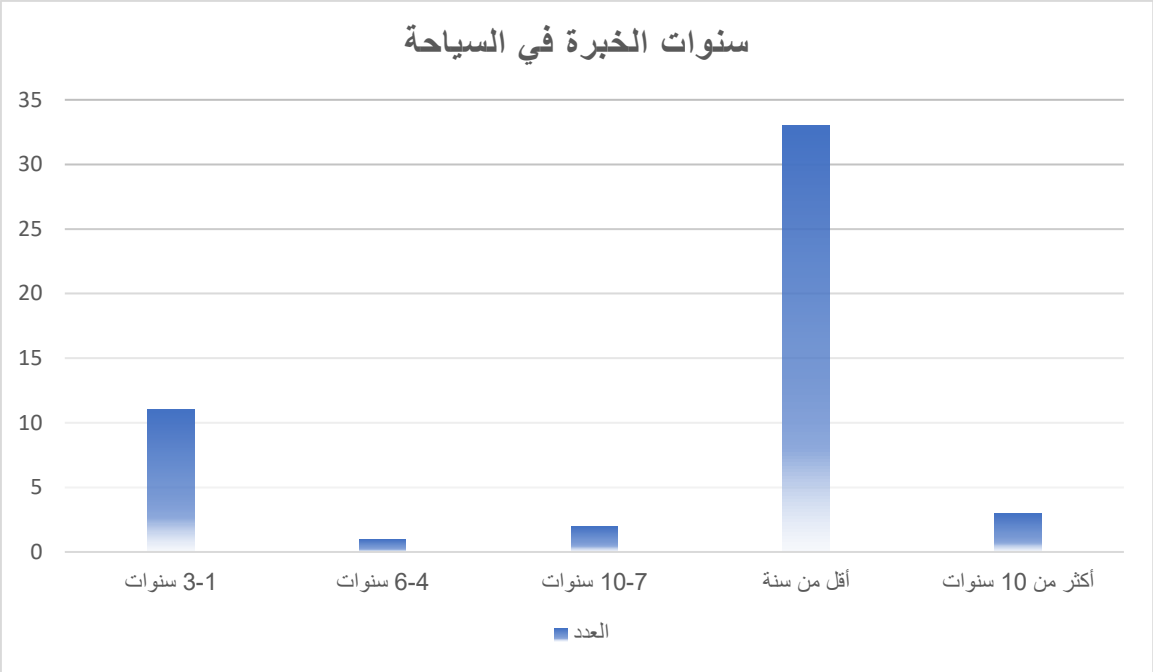

ثانيًا: مقاييس النزعة المركزية والتشتت لمتغيرات الدراسة:

لفهم أثر الخصخصة على أبعاد مختلفة لقطاع السياحة في نيوم، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المشاركين على مجموعة من العبارات المتعلقة بالجودة، والابتكار، والكفاءة، والإنتاجية، والاستثمار، والتنمية، والتحديات، والمخاطر.

الجودة والابتكار:

فيما يتعلق بـ "جودة الخدمات السياحية"، حصلت عبارة "ساهمت الخصخصة في تحسين جودة الخدمات السياحية في نيوم" على متوسط حسابي قدره 3.80، وهو ما يشير إلى اتفاق عام بين أفراد العينة على أن الخصخصة كان لها تأثير إيجابي على جودة الخدمات، ويشير الانحراف المعياري (1.212) إلى تشتت متوسط في الآراء حول هذه العبارة، وبخصوص "الابتكار"، حصلت عبارة "أدت الخصخصة إلى زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية في نيوم" على متوسط حسابي مماثل (3.80) مع انحراف معياري (1.229)، وهو ما يشير إلى اتفاق مشابه على التأثير الإيجابي للخصخصة على الابتكار.

الكفاءة والإنتاجية:

حصلت عبارة "حسنت الخصخصة كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة في نيوم" على متوسط حسابي قدره 3.60 (انحراف معياري 1.262)، ما يشير إلى اتفاق عام، وإن كان بدرجة أقل من العبارات السابقة، على تحسن كفاءة استخدام الموارد، في المقابل، حصلت عبارة "قللت الخصخصة من تكاليف تقديم الخدمات السياحية في نيوم" على متوسط حسابي منخفض نسبيًا (3.30) مع انحراف معياري (1.233)، مما يشير إلى وجود تباين أكبر في الآراء حول تأثير الخصخصة على التكاليف.

الاستثمار والتنمية:

أظهرت النتائج اتفاقًا عامًا على أن الخصخصة "شجعت على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية" (متوسط 3.88، انحراف معياري 1.154)، كما أظهرت اتفاقًا على أن الخصخصة "ساهمت في تنمية البنية التحتية السياحية في نيوم" (متوسط 3.94، انحراف معياري 1.150)، وأن الخصخصة " خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة في نيوم" (متوسط 3.88, انحراف معياري 1.136).

التحديات والمخاطر:

فيما يتعلق بـ "إرتفاع أسعار الخدمات السياحية"، حصلت عبارة "أدت الخصخصة إلى ارتفاع أسعار الخدمات السياحية في نيوم" على متوسط حسابي قدره 3.80 (انحراف معياري 1.161)، ما يشير إلى أن أفراد العينة يرون أن الخصخصة قد أدت إلى ارتفاع الأسعار، وبخصوص "فرص العمل للمواطنين"، حصلت عبارة "قللت الخصخصة من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة في نيوم" على متوسط حسابي منخفض نسبيًا (3.06) مع انحراف معياري (1.236)، مما يشير إلى وجود قلق، وإن كان بدرجة أقل، بشأن تأثير الخصخصة على فرص العمل للمواطنين، وفيما يتعلق بعبارة "أثرت الخصخصة سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود." حصلت العبارة على متوسط حسابي (3.22) مع انحراف معياري (1.250) مما يشير إلى وجود تباين في الآراء حول تأثير الخصخصة على جودة الخدمات للفئات ذات الدخل المحدود.

وتشير النتائج إلى أن الخصخصة، من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، كان لها تأثير إيجابي على جودة الخدمات السياحية، والابتكار، وجذب الاستثمارات، وتنمية البنية التحتية في نيوم. ومع ذلك، هناك بعض القلق بشأن ارتفاع أسعار الخدمات وتأثير الخصخصة على فرص العمل للمواطنين، وإن كان بدرجة أقل، كما أن هناك تباين في الآراء حول تأثير الخصخصة على تكاليف تقديم الخدمات وعلى جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على كل فقرة من فقرات دراسة الخصخصة في قطاع السياحة بنيوم

الفقرة	الإستبيان	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
أولاً: الجودة والإبتكار	ساهمت الخصخصة في تحسين جودة الخدمات السياحية في نيوم.	3.80	1.212
	أدت الخصخصة إلى زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية في نيوم.	3.80	1.229
	عززت الخصخصة القدرة التنافسية لقطاع السياحة في نيوم.	3.80	1.262
	عززت الخصخصة مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة في نيوم.	3.82	1.207
ثانياً: الكفاءة والإنتاجية	حسنت الخصخصة كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة في نيوم.	3.60	1.262
	زادت الخصخصة إنتاجية قطاع السياحة في نيوم.	3.76	1.255
	قللت الخصخصة من تكاليف تقديم الخدمات السياحية في نيوم.	3.30	1.233
	زادت الخصخصة من سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية في نيوم.	3.68	1.253
ثالثاً: الإستثمار والتنمية	شجعت الخصخصة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة في نيوم.	3.88	1.154
	أدت الخصخصة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة في نيوم.	3.80	1.107
	ساهمت الخصخصة في تنمية البنية التحتية السياحية في نيوم.	3.94	1.150
	خلقت الخصخصة فرص عمل جديدة في قطاع السياحة في نيوم.	3.88	1.136
	زادت الخصخصة من مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة في نيوم.	3.82	1.240
رابعاً: التحديات والمخاطر	أدت الخصخصة إلى ارتفاع أسعار الخدمات السياحية في نيوم.	3.80	1.161
	قللت الخصخصة من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة في نيوم.	3.06	1.236
	أثرت الخصخصة سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.	3.22	1.250

ثالثًا: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة:

لفحص العلاقات بين المتغيرات المختلفة المتعلقة بأثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، تم استخدام معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، كما تم حساب مستوى الدلالة الإحصائية ((Sig. (2-tailed) لكل معامل ارتباط.

ارتباطات إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية:

وُجد ارتباط إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية عالية ($p < 0.01$) بين "تحسين جودة الخدمات السياحية" وكل من:

- " زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية" ($r = 0.918$).
- "القدرة التنافسية لقطاع السياحة" ($r = 0.881$).
- "مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة" ($r = 0.868$).
- "كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة" ($r = 0.813$).
- "إنتاجية قطاع السياحة" ($r = 0.774$).
- "جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة" ($r = 0.750$).

- "تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة" ($r = 0.770$).
- "تنمية البنية التحتية" ($r = 0.761$).

كما وُجدت ارتباطات إيجابية قوية وذات دلالة إحصائية بين معظم المتغيرات الأخرى المتعلقة بالجودة، والابتكار، والكفاءة، والإنتاجية، والاستثمار، والتنمية.

ارتباطات إيجابية متوسطة وذات دلالة إحصائية:

وُجد ارتباط إيجابي متوسط وذو دلالة إحصائية ($p < 0.05$ أو $p < 0.01$) بين "تحسين جودة الخدمات السياحية" و"سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية" ($r = 0.655$).

ارتباطات ضعيفة أو غير ذات دلالة إحصائية:

لم توجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين "ارتفاع أسعار الخدمات السياحية" ومعظم المتغيرات الأخرى، باستثناء ارتباط إيجابي متوسط مع "تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة" ($r = 0.619, p < 0.01$).

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقات إيجابية قوية بين معظم المتغيرات المتعلقة بأثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، ويشير الارتباط القوي بين تحسين جودة الخدمات وزيادة الابتكار إلى أن الخصخصة قد حفزت الشركات السياحية في نيوم على تقديم خدمات ومنتجات أكثر ابتكارًا لتلبية احتياجات العملاء وتحسين جودة الخدمات، كما أن الارتباطات القوية بين تحسين الجودة والمتغيرات الأخرى المتعلقة بالكفاءة والإنتاجية والاستثمار والتنمية تشير إلى أن الخصخصة قد أدت إلى تحسينات شاملة في أداء قطاع السياحة في نيوم.

أما عدم وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع الأسعار ومعظم المتغيرات الأخرى فيشير إلى أن ارتفاع الأسعار، من وجهة نظر المشاركين، لم يكن مرتبطًا بالضرورة بتحسينات في الجوانب الأخرى لقطاع السياحة، وبشكل عام، تدعم نتائج تحليل الارتباط الفرضية القائلة بأن الخصخصة كان لها تأثير إيجابي على كفاءة أداء قطاع السياحة في نيوم.

الجدول رقم (7) العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

			الجودة والابتكار				الكفاءة والإنتاجية				الاستثمار والتنمية				التحديات والمخاطر		
			تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة	إنتاجية قطاع السياحة	قللت من تكاليف تقديم الخدمات السياحية.	سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية	جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة	تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة	تنمية البنية التحتية السياحية	خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة	مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية	قللت فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة	أثرت سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.
أولاً: الجودة والابتكار	تحسين جودة الخدمات السياحية	Pearson Correlation	1	.918**	.881**	.868**	.774**	.813**	.655**	.750**	.770**	.761**	.782**	.856**	.885**	.319*	.131	.137
		Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.024	.365	.341
	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	Pearson Correlation	.918**	1	.882**	.787**	.737**	.829**	.579**	.806**	.788**	.765**	.785**	.801**	.833**	.300*	.156	.175
		Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.034	.280	.223
	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	Pearson Correlation	.881**	.882**	1	.726**	.679**	.781**	.643**	.759**	.754**	.731**	.709**	.680**	.759**	.321*	.178	.248
		Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.023	.216	.082
	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	Pearson Correlation	.868**	.787**	.726**	1	.689**	.726**	.627**	.596**	.570**	.630**	.624**	.773**	.810**	.280*	.117	.135
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.049	.419	.350
ثانياً: الكفاءة والإنتاجية	كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة	Pearson Correlation	.774**	.737**	.679**	.689**	1	.738**	.551**	.692**	.723**	.658**	.686**	.692**	.722**	.293*	.068	.148
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.039	.639	.307
	إنتاجية قطاع السياحة	Pearson Correlation	.813**	.829**	.781**	.726**	.738**	1	.562**	.703**	.698**	.700**	.711**	.709**	.759**	.331*	.088	.099
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.019	.541	.492
	قللت من تكاليف تقديم الخدمات السياحية.	Pearson Correlation	.655**	.579**	.643**	.627**	.551**	.562**	1	.698**	.614**	.553**	.459**	.478**	.516**	.114	.296*	.089
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.001	.000	.000	.430	.037	.540
	سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية	Pearson Correlation	.750**	.806**	.759**	.596**	.692**	.703**	.698**	1	.721**	.674**	.610**	.618**	.619**	.236	.145	.124
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.099	.317	.391

ثالثاً: الاستثمار والتنمية	جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع	Pearson Correlation	.770**	.788**	.754**	.570**	.723**	.698**	.614**	.721**	1	.844**	.871**	.782**	.712**	.378**	.263	.231
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.007	.065	.107
	تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة	Pearson Correlation	.761**	.765**	.731**	.630**	.658**	.700**	.553**	.674**	.844**	1	.920**	.824**	.746**	.365**	.188	.224
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.009	.191	.117
	تنمية البنية التحتية السياحية	Pearson Correlation	.782**	.785**	.709**	.624**	.686**	.711**	.459**	.610**	.871**	.920**	1	.853**	.836**	.419**	.189	.293*
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	.000		.000	.000	.002	.188	.039
	خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة	Pearson Correlation	.856**	.801**	.680**	.773**	.692**	.709**	.478**	.618**	.782**	.824**	.853**	1	.882**	.446**	.092	.249
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.001	.523	.081
	مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة	Pearson Correlation	.885**	.833**	.759**	.810**	.722**	.759**	.516**	.619**	.712**	.746**	.836**	.882**	1	.371**	.087	.223
		Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.008	.548	.119
رابعاً: التحديات والمخاطر	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية	Pearson Correlation	.319*	.300*	.321*	.280*	.293*	.331*	.114	.236	.378**	.365**	.419**	.446**	.371**	1	.350*	.650**
		Sig. (2-tailed)	.024	.034	.023	.049	.039	.019	.430	.099	.007	.009	.002	.001	.008		.013	.000
	قللت فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة	Pearson Correlation	.131	.156	.178	.117	.068	.088	.296*	.145	.263	.188	.189	.092	.087	.350*	1	.652**
		Sig. (2-tailed)	.365	.280	.216	.419	.639	.541	.037	.317	.065	.191	.188	.523	.548	.013		.000
	أثرت سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل	Pearson Correlation	.137	.175	.248	.135	.148	.099	.089	.124	.231	.224	.293*	.249	.223	.650**	.652**	1
		Sig. (2-tailed)	.341	.223	.082	.350	.307	.492	.540	.391	.107	.117	.039	.081	.119	.000	.000	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed)

رابعًا: ثبات واتساق أداة القياس (الاستبيان):

لتقييم مدى موثوقية واتساق أداة القياس المستخدمة في الدراسة (الاستبيان)، تم إجراء تحليلات للثبات والاتساق الداخلي، والتي شملت:

إحصائيات الثبات (Reliability Statistics):

تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع عناصر الاستبيان الـ16، وبلغت قيمته 0.952، وتُعد هذه القيمة مرتفعة جدًا وتشير إلى مستوى ممتاز من الثبات والاتساق الداخلي لأداة القياس، أي أن العناصر المختلفة للاستبانة تقيس بشكل متسق أثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم، كما تم أيضًا حساب معامل ألفا كرونباخ

المعتمد على العناصر الموحدة (Cronbach's Alpha Based on Standardized Items)، وقد بلغت قيمته 0.953، وهي قريبة جدًا من القيمة السابقة، مما يؤكد ثبات الأداة.

جدول رقم (8) إحصائية الثبات

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.952	.953	16

مصفوفة الارتباط بين العناصر (Inter-Item Correlation Matrix):

تعرض هذه المصفوفة معاملات الارتباط بين كل زوج من العناصر في الاستبيان، وتشير القيم المرتفعة (القريبة من 1) إلى وجود ارتباط قوي بين العناصر، مما يدعم الاتساق الداخلي للأداة، كما أظهرت النتائج أن معظم معاملات الارتباط بين العناصر كانت إيجابية وقوية أو متوسطة، وذات دلالة إحصائية($p < 0.01$) ، مما يشير إلى أن العناصر المختلفة للاستبانة مرتبطة ببعضها البعض بشكل جيد وتقيس نفس البعد العام. على سبيل المثال، كان الارتباط بين "تحسين جودة الخدمات السياحية" و"زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية" مرتفعًا جدًا (0.918)، مما يشير إلى أن هذين العنصرين يقيسان جانبًا مشتركًا من أثر الخصخصة.

جدول رقم (9) مصفوفة الأرتباط بين العناصر

Inter-Item Correlation Matrix

		الجودة والابتكار				الكفاءة والإنتاجية				الاستثمار والتنمية				التحديات والمخاطر		
		تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	عززت مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة
الجودة والابتكار	تحسين جودة الخدمات السياحية	1.000	.918	.881	.868	.774	.813	.655	.750	.770	.761	.782	.856	.885	.319	.131	.137
	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	.918	1.000	.882	.787	.737	.829	.579	.806	.788	.765	.785	.801	.833	.300	.156	.175
	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	.881	.882	1.000	.726	.679	.781	.643	.759	.754	.731	.709	.680	.759	.321	.178	.248
	عززت مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	.868	.787	.726	1.000	.689	.726	.627	.596	.570	.630	.624	.773	.810	.280	.117	.135
الكفاءة والإنتاجية	حسنت كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة	.774	.737	.679	.689	1.000	.738	.551	.692	.723	.658	.686	.692	.722	.293	.068	.148
	زادت إنتاجية قطاع السياحة	.813	.829	.781	.726	.738	1.000	.562	.703	.698	.700	.711	.709	.759	.331	.088	.099
	قللت من تكاليف تقديم الخدمات السياحية	.655	.579	.643	.627	.551	.562	1.000	.698	.614	.553	.459	.478	.516	.114	.296	.089
	زادت من سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية	.750	.806	.759	.596	.692	.703	.698	1.000	.721	.674	.610	.618	.619	.236	.145	.124

الاستثمار والتنمية	جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة	.770	.788	.754	.570	.723	.698	.614	.721	1.000	.844	.871	.782	.712	.378	.263	.231
	تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة	.761	.765	.731	.630	.658	.700	.553	.674	.844	1.000	.920	.824	.746	.365	.188	.224
	تنمية البنية التحتية السياحية	.782	.785	.709	.624	.686	.711	.459	.610	.871	.920	1.000	.853	.836	.419	.189	.293
	خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة	.856	.801	.680	.773	.692	.709	.478	.618	.782	.824	.853	1.000	.882	.446	.092	.249
	زادت من مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة	.885	.833	.759	.810	.722	.759	.516	.619	.712	.746	.836	.882	1.000	.371	.087	.223
التحديات	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية	.319	.300	.321	.280	.293	.331	.114	.236	.378	.365	.419	.446	.371	1.000	.350	.650
	قللت من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة	.131	.156	.178	.117	.068	.088	.296	.145	.263	.188	.189	.092	.087	.350	1.000	.652
	أثرت سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.	.137	.175	.248	.135	.148	.099	.089	.124	.231	.224	.293	.249	.223	.650	.652	1.000

مصفوفة التغاير بين العناصر (Inter-Item Covariance Matrix):

تعرض هذه المصفوفة التغاير بين كل زوج من العناصر في الاستبيان، وقد أظهرت النتائج أن معظم قيم التغاير بين العناصر كانت موجبة، مما يدعم الاتساق الداخلي للأداة ويشير إلى أن العناصر تميل إلى التغير معًا في نفس الاتجاه.

جدول رقم (10) مصفوفة التغاير بين العناصر

Inter-Item Covariance Matrix

		الجودة والابتكار				الكفاءة والإنتاجية				الاستثمار والتنمية				التحديات والمخاطر		
		تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	تحسين جودة الخدمات السياحية	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة
الجودة والابتكار	تحسين جودة الخدمات السياحية	1.469	1.367	1.347	1.269	1.184	1.237	.980	1.139	1.078	1.020	1.090	1.180	1.331	.449	.196	.208
	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	1.367	1.510	1.367	1.167	1.143	1.278	.878	1.241	1.118	1.041	1.110	1.118	1.269	.429	.237	.269
	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	1.347	1.367	1.592	1.106	1.082	1.237	1.000	1.200	1.098	1.020	1.029	.976	1.188	.469	.278	.392
	عززت مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	1.269	1.167	1.106	1.457	1.049	1.099	.933	.900	.794	.841	.867	1.060	1.212	.392	.174	.204
الكفاءة والإنتاجية	حسنت كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة	1.184	1.143	1.082	1.049	1.592	1.167	.857	1.094	1.053	.918	.996	.992	1.131	.429	.106	.233
	زادت إنتاجية قطاع السياحة	1.237	1.278	1.237	1.099	1.167	1.574	.869	1.105	1.011	.971	1.026	1.011	1.180	.482	.137	.156
	قللت من تكاليف تقديم الخدمات السياحية	.980	.878	1.000	.933	.857	.869	1.520	1.078	.873	.755	.651	.669	.790	.163	.451	.137
	زادت من سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية	1.139	1.241	1.200	.900	1.094	1.105	1.078	1.569	1.042	.935	.878	.879	.962	.343	.224	.194
الاستثمار	جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة	1.078	1.118	1.098	.794	1.053	1.011	.873	1.042	1.332	1.078	1.156	1.026	1.019	.506	.375	.333
	تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة	1.020	1.041	1.020	.841	.918	.971	.755	.935	1.078	1.224	1.171	1.037	1.024	.469	.257	.310
	تنمية البنية التحتية السياحية	1.090	1.110	1.029	.867	.996	1.026	.651	.878	1.156	1.171	1.323	1.115	1.193	.559	.269	.422

	خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة	1.180	1.118	.976	1.060	.992	1.011	.669	.879	1.026	1.037	1.115	1.291	1.243	.588	.130	.353
	زادت من مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة	1.331	1.269	1.188	1.212	1.131	1.180	.790	.962	1.019	1.024	1.193	1.243	1.538	.535	.133	.347
التحديات	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية	.449	.429	.469	.392	.429	.482	.163	.343	.506	.469	.559	.588	.535	1.347	.502	.943
	قللت من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة	.196	.237	.278	.174	.106	.137	.451	.224	.375	.257	.269	.130	.133	.502	1.527	1.007
	أثرت سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.	.208	.269	.392	.204	.233	.156	.137	.194	.333	.310	.422	.353	.347	.943	1.007	1.563

إحصائيات العناصر-المجموع (Item-Total Statistics):

يقدم هذا الجدول إحصائيات مفصلة لكل عنصر من عناصر الاستبيان، وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم الارتباط المصحح بين العنصر والمجموع كانت مرتفعة (أكبر من 0.3)، مما يشير إلى أن جميع العناصر ترتبط بشكل جيد بالمقياس الكلي وتساهم في اتساقه الداخلي، كما أظهرت النتائج أن قيم ألفا كرونباخ إذا تم حذف العنصر كانت قريبة جدًا من القيمة الإجمالية لألفا كرونباخ (0.952)، ولم تكن هناك زيادة ملحوظة في قيمة ألفا كرونباخ عند حذف أي عنصر، مما يشير إلى أن جميع العناصر تساهم بشكل جيد في ثبات المقياس، ولا يوجد حاجة لحذف أي عنصر.

جدول رقم (11) إحصائية العناصر - المجموع

Item-Total Statistics

		Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Squared Multiple Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الجودة والابتكار	تحسين جودة الخدمات السياحية	55.16	186.586	.910	.960	.945
	زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية	55.16	186.627	.895	.923	.946
	القدرة التنافسية لقطاع السياحة	55.16	187.035	.857	.925	.946
	عززت مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة	55.14	190.613	.784	.849	.948
الكفاءة والإنتاجية	حسنت كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة	55.36	189.745	.773	.743	.948
	زادت إنتاجية قطاع السياحة	55.20	188.694	.810	.769	.947
	قللت من تكاليف تقديم الخدمات السياحية	55.66	194.515	.645	.757	.951
	زادت من سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية	55.28	190.206	.765	.800	.948
الاستثمار والتنمية	جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة	55.08	189.749	.853	.916	.947
	تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة	55.16	191.280	.840	.925	.947
	تنمية البنية التحتية السياحية	55.02	189.816	.854	.955	.947
	خلقت فرص عمل جديدة في قطاع السياحة	55.08	190.157	.854	.938	.947

	زادت من مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة	55.14	187.551	.857	.908	.946
التحديات والمخاطر	ارتفاع أسعار الخدمات السياحية	55.16	202.341	.440	.576	.954
	قللت من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة	55.90	207.724	.251	.689	.958
	أثرت سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.	55.74	205.625	.307	.806	.957

وتشير نتائج تحليلات الثبات والاتساق الداخلي إلى أن أداة القياس (الاستبيان) المستخدمة في الدراسة تتمتع بمستوى ممتاز من الموثوقية والاتساق، مما يعني أن الأداة تقيس بشكل متسق نفس المفهوم الأساسي، وأن النتائج التي تم الحصول عليها باستخدام هذه الأداة يمكن الاعتماد عليها.

جدول رقم (12) ملخص نتائج إحصائية العناصر

Summary Item Statistics							
	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum / Minimum	Variance	N of Items
Item Means	3.685	3.060	3.940	.880	1.288	.067	16
Item Variances	1.464	1.224	1.592	.367	1.300	.015	16
Inter-Item Covariances	.812	.106	1.367	1.261	12.885	.142	16
Inter-Item Correlations	.558	.068	.920	.852	13.522	.067	16

النتائج:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن لخصخصة قطاع السياحة في نيوم تأثيرًا متعدد الأوجه، فمن جهة، كان لها تأثير إيجابي على جوانب متعددة من أداء القطاع، شملت تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة وزيادة الابتكار فيها (M = 3.80, SD = 1.212; M = 3.80, SD = 1.229, على التوالي)، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد (M = 3.60, SD = 1.262)، وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية (M = 3.88, SD = 1.154)، وتنمية البنية التحتية السياحية (M = 3.94, SD = 1.150)، وخلق فرص عمل جديدة (M = 3.88, SD = 1.136). ومن جهة أخرى، كشفت النتائج عن بعض التحديات والمخاطر المحتملة المرتبطة بالخصخصة، أبرزها ارتفاع أسعار الخدمات السياحية (M = 3.80, SD = 1.161)، ووجود قلق بشأن تأثيرها على فرص العمل المتاحة للمواطنين (M = 3.06, SD = 1.236)، وتباين في الآراء حول تأثيرها على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود (M = 3.22, SD = 1.250).

تتفق هذه النتائج الإيجابية مع الافتراضات الأساسية لنظرية الوكالة التي ترى أن نقل الملكية والإدارة من القطاع العام إلى القطاع الخاص يخلق حوافز أقوى لتحسين الكفاءة والإنتاجية والربحية (Eisenhardt, 1989)، ففي سياق الخصخصة، يصبح لدى الشركات الخاصة (الموكل) دافع أكبر لتقديم خدمات عالية الجودة وبأسعار تنافسية لجذب العملاء وتحقيق الأرباح، على عكس الشركات الحكومية (الوكيل) التي قد تكون أقل اهتمامًا بتحقيق الكفاءة والربحية بسبب غياب المنافسة وضعف آليات المساءلة.

كما تدعم هذه النتائج نظرية حقوق الملكية التي تؤكد على أهمية وضوح حقوق الملكية وتحديد المسؤوليات في تحسين كفاءة استخدام الموارد وتعزيز الاستثمار (Alchian & Demsetz, 2009)؛ فخصخصة قطاع السياحة في نيوم، من خلال نقل ملكية وإدارة المشاريع السياحية من الحكومة إلى القطاع الخاص، أدت إلى تحديد أوضح لحقوق الملكية والمسؤوليات، مما شجع الشركات الخاصة على الاستثمار في تطوير البنية التحتية وتحسين جودة الخدمات وزيادة الابتكار.

علاوة على ذلك، تتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت أن الخصخصة يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في أداء الشركات والقطاعات المختلفة. فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة الشرقطلي والخداش (2010) أن خصخصة الشركات الأردنية أدت إلى تحسين أدائها المالي، بينما أظهرت دراسة زوبي والنخاط (2016) أن الخصخصة ساهمت في تحسين الكفاءة التشغيلية والربحية في عدد من الدول.

أما فيما يتعلق بالتحديات والمخاطر المحتملة للخصخصة، فإن ارتفاع أسعار الخدمات السياحية يمكن تفسيره في ضوء نظرية الاختيار العام التي تشير إلى أن الأفراد، بمن فيهم صانعو السياسات والموظفون الحكوميون، يتصرفون بعقلانية لتحقيق مصالحهم الذاتية (Mueller, 2003)؛ ففي حالة الخصخصة، قد تسعى الشركات الخاصة إلى تعظيم أرباحها من خلال رفع الأسعار، خاصة في ظل غياب المنافسة الكافية أو آليات فعالة لضبط الأسعار.

كما أن القلق بشأن تأثير الخصخصة على فرص العمل للمواطنين يمكن تفسيره في ضوء التغيرات الهيكلية التي غالبًا ما تصاحب عملية الخصخصة، حيث تسعى الشركات الخاصة إلى تقليل عدد الموظفين أو الاستعانة بمصادر خارجية لخفض التكاليف وزيادة الكفاءة.

نقاط القوة والضعف في الدراسة:

من نقاط القوة في هذه الدراسة استخدام مزيج من البيانات الكمية (الاستبيان) والبيانات الثانوية (التقارير الرسمية والدراسات السابقة)، مما سمح بتحليل شامل لأثر الخصخصة على قطاع السياحة في نيوم من زوايا متعددة، كما أن استخدام أساليب إحصائية متقدمة (مثل معاملات ارتباط بيرسون وتحليل ألفا كرونباخ) عزز من موثوقية النتائج وصحتها.

ومع ذلك، فإن لهذه الدراسة بعض القيود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج. أولًا، الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات قد يعرض النتائج للتحيز، حيث قد يميل المشاركون إلى تقديم إجابات إيجابية أو اجتماعية مرغوبة. ثانيًا، حجم العينة (50 مشاركًا) قد يكون محدودًا، مما يقلل من إمكانية تعميم النتائج على جميع فئات المجتمع السعودي أو على جميع الشركات العاملة في قطاع السياحة في نيوم. ثالثًا، الدراسة مقطعية، مما لا يسمح بتتبع التغيرات في أداء قطاع السياحة في نيوم بعد الخصخصة على المدى الطويل.

التوصيات

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن على صانعي السياسات في المملكة العربية السعودية الاستمرار في دعم جهود الخصخصة في قطاع السياحة، مع اتخاذ تدابير للتخفيف من الآثار السلبية المحتملة، وينبغي أن تركز هذه التدابير على:

1. ضمان المنافسة العادلة من خلال وضع آليات فعالة لضبط الأسعار ومنع الاحتكار، وتشجيع دخول شركات جديدة إلى السوق.
2. حماية المستهلك من خلال توفير معلومات واضحة وشفافة حول أسعار وجودة الخدمات السياحية، وتمكين المستهلكين من تقديم الشكاوى والمطالبات.
3. دعم توظيف المواطنين من خلال تقديم حوافز للشركات السياحية لتوظيف المواطنين، وتوفير برامج تدريب وتأهيل للشباب السعودي لدخول سوق العمل في قطاع السياحة.
4. ضمان حصول الفئات ذات الدخل المحدود على خدمات سياحية جيدة من خلال تقديم دعم مالي مباشر أو غير مباشر لهذه الفئات، أو من خلال إلزام الشركات السياحية بتقديم خدمات بأسعار مخفضة أو مجانية للفئات المحتاجة.

مجالات للبحوث المستقبلية:

بناءً على نتائج هذه الدراسة وقيودها، يُقترح إجراء المزيد من البحوث في المجالات التالية:

1. دراسة أثر الخصخصة على جوانب أخرى من قطاع السياحة في نيوم مثل الاستدامة البيئية والاجتماعية، ورضا العملاء، والقدرة التنافسية للوجهات السياحية السعودية الأخرى.
2. إجراء دراسات طولية لتتبع التغيرات في أداء قطاع السياحة في نيوم بعد الخصخصة على المدى الطويل، وتقييم ما إذا كانت الفوائد المحققة مستدامة أم مؤقتة.
3. إجراء دراسات مقارنة بين قطاع السياحة في نيوم وقطاعات السياحة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية أو في دول أخرى شهدت عمليات خصخصة مماثلة، وذلك لتحديد أفضل الممارسات والدروس المستفادة.
4. استخدام أساليب بحث متنوعة مثل المقابلات المتعمقة ودراسات الحالة، بالإضافة إلى الاستبانات، لجمع بيانات أكثر تفصيلًا وعمقًا حول تجارب وآراء الأطراف المعنية بخصخصة قطاع السياحة في نيوم.
5. دراسة تأثير الخصخصة على أسعار الخدمات السياحية بشكل أكثر تفصيلًا، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات في جودة الخدمات والتكاليف التشغيلية للشركات.
6. تحليل العلاقة بين الخصخصة وفرص العمل للمواطنين في قطاع السياحة، مع دراسة العوامل التي تؤثر على هذه العلاقة، مثل مستوى التعليم والمهارات المطلوبة في سوق العمل.

7. تقييم فعالية السياسات والبرامج الحكومية الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية المحتملة للخصخصة، مثل برامج دعم توظيف المواطنين وبرامج ضبط الأسعار.

المراجع

المراجع العربية

1. الحربي، بندر. (2018). نيوم: عبقرية المكان والقرار: ذكاء الجغرافيا السعودية. مجلة القافلة، 67(5)، 41 - 47.
2. زوبي، أكرم علي محمد، والنخاط، خالد عبد الواحد. (2016). أثر تطبيق برنامج الخصخصة على أداء الشركات: تجارب بعض الدول الأخرى. مجلة البحوث المالية والاقتصادية، 1، 1 - 27.
3. الشرقطلي، هدى محمد، والخداش، حسام الدين مصطفى. (2010). أثر الخصخصة على الأداء المالي للشركات الأردنية وارتباط ذلك بنوع وحجم وتطور الشركة في السوق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
4. عبد العال، فؤاد عبد المعطي طه، وعبد الحليم، محمد يونس عبده. (2018). تحليل الأهمية الاقتصادية للسياحة في ظل الخصخصة بالهند. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 38(4)، 1075 - 1098.
5. العمراني، فيصل مقبول علي الربيعيين، العمراني، عبد الله محمد صالح العصابين، العطوي، أحمد عياد هويمل السليمات، العمراني، فيصل حماد محمد الفرجات، وسهيلي، الهاشمي إبراهيم. (2023). ملامح الفكر الاقتصادي لمحمد بن سلمان من خلال مشروع نيوم ودوره في تحقيق رؤية المملكة 2030. دراسات في التعليم العالي، 23، 270 - 286.
6. الغامدي، سعيد بن مشرع بن جبار، عثمان، مزمل علي محمد، ومحمود، عبد الحفيظ عثمان. (2023). أثر خصخصة المنظمات الصحية على إنتاجية الموظفين في ظل رؤية 2030 (دراسة ميدانية على مستشفى الملك عبد الله ببيشة). المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، 4(42)، 101-134.
7. الكساسبة، وصفي عبد الكريم، أبو شلفه، إسماعيل يوسف حسان، والحسين، خلف محمد خلف. (2023). دور استخدام التطبيقات الذكية في تنمية مستقبل السياحة الرقمية في مدينة نيوم الذكية من وجهة نظر المواطن السعودي. مجلة كلية التربية، 39(6)، 156 - 169.

المراجع الأجنبية

1. Akoum, I.F. (2009). Privatization in Saudi Arabia: Is slow beautiful? *Thunderbird International Business Review, 51*, 427-440.
2. Alchian, A.A., & Demsetz, H. (2009). The economic nature of the firm: Production, information costs, and economic organization.
3. Aljobailan, H.H. (2020). Impact of Privatization on Health Sector in Kingdom of Saudi Arabia. *European Journal of Business and Management*.
4. Alkhamis, A.A. (2017). Critical analysis and review of the literature on healthcare privatization and its association with access to medical care in Saudi Arabia. *Journal of infection and public health, 10 3*, 258-268.
5. Bachiller, P. (2017). A meta-analysis of the impact of privatization on firm performance. *Management Decision, 55*, 178-202.

6. Buchanan, J. M., & Tullock, G. (1962). *The calculus of consent: Logical foundations of constitutional democracy*. University of Michigan Press.
7. Demsetz, H. (1967). Toward a theory of property rights. *The American Economic Review*, *57*(2), 347-359.
8. Eisenhardt, K.M. (1989). Agency Theory: An Assessment and Review. *Academy of Management Review, 14*, 57-74.
9. Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of financial economics*, *3*(4), 305-360.
10. Mueller, D. C. (2003). *Public choice III*. Cambridge university press.
11. OECD (2004). *OECD Principles of Corporate Governance*. OECD Publishing.
12. Rahman, R. (2020). The Privatization of Health Care System in Saudi Arabia. *Health Services Insights, 13*.
13. Yusuf, N., & Abdulmohsen, D. (2022). Saudi Arabia's NEOM Project as a Testing Ground for Economically Feasible Planned Cities: Case Study. *Sustainability*.

مع خالص التقدير و الإحترام

الملاحق

الاستبيان

عزيزي المشارك/ة،

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات بحثية حول "أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في القطاع الحكومي السعودي"، مع التركيز بشكل خاص على قطاع السياحة في مشروع نيوم. تأتي هذه الدراسة في إطار بحث أكاديمي يهدف إلى فهم أعمق للتغيرات التي تحدث في القطاع العام نتيجة لعمليات الخصخصة، وتقييم تأثيرها على الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمات المقدمة.

نؤكد لكم أن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة، ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط. مشاركتكم الصادقة والموضوعية في هذه الاستبيان ستسهم بشكل كبير في إثراء نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها.

نشكر لكم سلفًا وقتكم الثمين وتعاونكم.

تعليمات للمشارك:

- يرجى قراءة كل سؤال بعناية قبل الإجابة.
- يرجى اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك أو تجربتك بشكل دقيق.
- لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فكل الآراء مهمة وقيّمة.

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية والوظيفية:

1. الجنس:

o ذكر

o أنثى

2. العمر:

o أقل من 25 سنة

o 25-34 سنة

o 35-44 سنة

o 45-54 سنة

o 55 سنة فأكثر

3. **المستوى التعليمي:**

- o أقل من الثانوية العامة
- o الثانوية العامة
- o دبلوم
- o بكالوريوس
- o ماجستير
- o دكتوراه

4. **الجهة التي تنتمي إليها:**

- o موظف في قطاع السياحة في نيوم
- o مستثمر في قطاع السياحة في نيوم
- o خبير/أكاديمي في مجال السياحة أو الخصخصة
- o مواطن/سائح
- o آخر (الرجاء التحديد: _____)

5. **سنوات الخبرة في قطاع السياحة:**

- o أقل من سنة
- o 1-3 سنوات
- o 4-6 سنوات
- o 7-10 سنوات
- o أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني: أثر الخصخصة على كفاءة الأداء في قطاع السياحة:

يرجى تقييم مستوى كفاءة الأداء في الجوانب التالية بعد أي عملية خصخصة في قطاع السياحة في نيوم، باستخدام المقياس التالي:

1: غير موافق بشدة 3: محايد 5: موافق بشدة

2: غير موافق 4: موافق

رقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	أولاً: الجودة والابتكار					
1	ساهمت الخصخصة في تحسين جودة الخدمات السياحية في نيوم.					
2	أدت الخصخصة إلى زيادة الابتكار في الخدمات والمنتجات السياحية في نيوم.					
3	عززت الخصخصة القدرة التنافسية لقطاع السياحة في نيوم.					
4	عززت الخصخصة مستوى الاستدامة البيئية والاجتماعية لقطاع السياحة في نيوم.					
	ثانياً: الكفاءة والإنتاجية					
5	حسنت الخصخصة كفاءة استخدام الموارد في قطاع السياحة في نيوم.					
6	زادت الخصخصة إنتاجية قطاع السياحة في نيوم.					
7	قللت الخصخصة من تكاليف تقديم الخدمات السياحية في نيوم.					
8	زادت الخصخصة من سرعة إنجاز المعاملات والإجراءات السياحية في نيوم.					
	ثالثاً: الاستثمار والتنمية					
9	شجعت الخصخصة على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لقطاع السياحة في نيوم.					
10	أدت الخصخصة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لقطاع السياحة في نيوم.					
11	ساهمت الخصخصة في تنمية البنية التحتية السياحية في نيوم.					
12	خلقت الخصخصة فرص عمل جديدة في قطاع السياحة في نيوم.					
13	زادت الخصخصة من مستوى التدريب والتطوير للموظفين بقطاع السياحة في نيوم.					
	رابعاً: التحديات والمخاطر					
14	أدت الخصخصة إلى ارتفاع أسعار الخدمات السياحية في نيوم.					
15	قللت الخصخصة من فرص العمل المتاحة للمواطنين في قطاع السياحة في نيوم.					
16	أثرت الخصخصة سلباً على جودة الخدمات المقدمة للفئات ذات الدخل المحدود.					

الجزء الثالث: أسئلة مفتوحة: (اختياري)

1. من وجهة نظرك، ما هي أهم الإيجابيات التي تحققت (أو يمكن أن تتحقق) نتيجة لخصخصة قطاع السياحة في نيوم؟
2. من وجهة نظرك، ما هي أهم السلبيات أو التحديات التي واجهت (أو يمكن أن تواجه) خصخصة قطاع السياحة في نيوم؟
3. ما هي المقترحات أو التوصيات التي تقدمها لتحسين كفاءة الأداء في قطاع السياحة في نيوم في ظل عمليات الخصخصة؟
4. هل لديك أي ملاحظات أو تعليقات إضافية حول موضوع الخصخصة وتأثيرها على قطاع السياحة في نيوم؟

شكرًا جزيلاً على وقتكم ومشاركتكم القيمة

Abstract

This study aims to explore the impact of privatization on the efficiency of performance in the tourism sector in Neom, Saudi Arabia. This study is part of the ambitious Vision 2030, which aims to diversify the Saudi economy and reduce oil dependence. The tourism sector is one of the main pillars for achieving this goal.

The study relied on a mixed methodology that combined quantitative and metadata. Quantitative data was collected through a questionnaire distributed to a sample of Saudi nationals and companies operating in Neom's tourism sector, while metadata was collected from secondary sources such as previous studies and official reports. Quantitative data were analysed using descriptive and evidentiary statistical methods, while metadata was analysed using objective analysis.

The results showed that privatization has a positive impact on multiple aspects of performance efficiency in NEOM's tourism sector, including improving the quality of services, increasing innovation, enhancing operational efficiency, attracting investments, and developing infrastructure. However, the study also revealed some challenges and potential risks associated with privatization, such as higher prices for tourism services, and the potential impact on citizens' employment opportunities.

Based on these findings, the study recommends that privatization efforts in the tourism sector should continue to be supported, with measures taken to mitigate their potential negative effects. These measures include ensuring fair competition, consumer protection, supporting citizens' employment and ensuring that low-income groups have access to quality tourism services. The study also proposes future research areas to expand knowledge about the impact of privatization on Saudi Arabia's tourism sector.

Keywords: privatization, performance efficiency, tourism sector, NEOM, Vision 2030, Saudi Arabia.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration

The impact of privatization on the efficiency of performance in the Saudi government sector: an applied study on the tourism sector in Neom

Prepared by: Fayez Ibrahim Majrashi

ID: 242000538

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2024-2025